

له كتب ما هو كرم الي يوم القيامة فان قيل القلم  
 هل فيه حياة قلنا ليس فيه حياة لكنه مما يستنطقه  
 الله تعالى كما يستنطق الاحياء فان قيل ما الحكمة بان الله  
 تعالى امر القلم بان يكتب على اللوح المحفوظ ما هو كرم  
 الي يوم القيامة وهو علم به قلنا لكي يعلم ان الله تعالى  
 يعلم الغيب ولا يعلم الا الله تعالى **فصل** قالت  
 المفترزة والرافضية والمجهية كرامات الاولياء  
 باطلة اما معجزات الانبياء ثابتة صحيحة واحقوا  
 وقالوا لو علمنا ان كرامات الاولياء ثابتة لبطلت  
 معجزات الانبياء ولا يكون فرق بين النبي والولي ويقولون  
 ما يحتجون به علينا من كرامات من غير قوله تعالى  
 وهذي اليك بجزع الجملة تساقط عليك رطب اجنيا  
 الاية فذلك كرامات عيسى عليه السلام وكذا في قوله  
 تعالى فلما دخل عليهم ما ركبوا من الجبابرة وجدهم هاهنا  
 ذلك كرامات زكريا عليه السلام قال اهل السنة  
 والجماعة كرامات الاولياء جائزة وهي لا تقدر في معجزات  
 الانبياء عليهم السلام وهاهنا ثلاث مراتب معجزات  
 الانبياء وكرامات الاولياء ومخادعات الاعدا وانما  
 سميت معجزة لان المعجز عن النبي من الايات ايضا مثل عصاه  
 موسى عليه السلام وانشقاق القمر وغير ذلك من المعجزات  
 وقرق بين المعجزات والكرامات اما معجزات الانبياء  
 عليهم

عليهم السلام فبرها الكافر والمنسل والمطيع والماصي والقاسق  
 واما كرامات الاولياء فلا يراها الا ولي مثله ولا يراها  
 النفس اقسى والثاني وهو ان المعجزة كلها اراذ النبي  
 بقدر رغبته فيجاءدها فيدعو الله تعالى فيظهر له المعجزات  
 واما كرامات الولي فلا يكون الا في الاوقات المخصوصة  
 يريه الله تعالى ذلك ترغيبا له على الطاعة والقرق انما  
 هو ان المعجزة يعرفها النبي ويعلمها الناس ويجب عليه  
 ان يقر بنفسه اذ لا انها معجزة من الله تعالى فيظهرها  
 لغيره لانه لو انكرها لسقط المعجزة بكفر واما الكرامة فلا  
 يجب ان يعرفها الولي بانها كرامته بل يقول انها كرامة  
 غيره من المؤمنين واما مخادعات الاعدا فالمدح  
 عند اهل السنة والجماعة ان الشياطين يصترزها الله  
 تعالى على اي صورة شاء فيجعل نفسه عصفورا بين يدي  
 الانسان فيوسوس للانسان والدليل على ان كرامات  
 الاولياء جائزة قصة اصحاب الكهف حين خرجوا من الغار  
 لم يطل شعورهم ولم يمتنع قلوبهم كما نزل كالعام الاول الذي  
 دخلوا الغار ويدل عليه قصة اصف صاحب سليمان عليه  
 السلام قال الله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب  
 انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك فلما جاز ان يكون  
 له كرامة بسبب اليان جاز ان يكون له كرامة  
 بسبب النبي صلى الله عليه وسلم **فصل** قالت